Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لى نقيا لا تشوبة شائبة.. وهو الإيمان بالكلمة ..)

●●●

يأتى الشاعر ـ بلا قناع ـ فى مسرحية (ليلى والمجنون) ليمثل حضورا أقوى وأشد .. ورغم عجزه وحصاره يتدفق صوته شلالا منذرا بالخطر .

يا أهل مدينتنا

هذا قولى : انفجروا أو موتوا

ان الشاعر فى (ليلى والمجنون) يظل هائما بليلاء ـ ومن السخرية ان يختار له المؤلف اسم (سعيد !!) ـ أنه يظل على هامش الحياة. متهما بالنظر ـ مجرد النظر ـ إلى المستقبل يغازل الثورة ويتغنى لها .. لم يتجاوز (الغناء) إلى (الفعل) ولم يحقق شيئا لليلاه التى انتظرته طويلا ليتخطى حاجز العجز . ظل يتغنى هو . وظلت هى سابحة فى وهم الانتظار حتى اقتنصها (حسام) الانتهازى . فما كان على الشاعر الا أن ينتظر القادم من بعده ليخلص ليلاه من الشركس مكتفيا بإرسال رسائله إلى أنبيائه القادمين.

فى الوقت الذى تسقط فيه (ليلى) ويخون (حسام) يثور (حسان) فى اندفاع . وتختار (سلوى) الدير : (أول ما خطر ببالى حين احترق العالم فى قريتنا دير أذهب كى اطرق بابه..) انه الهروب من مواجهة العالم المحترق .

ويسدل الستار على الشاعر وهو يستل من جيبه قصاصة من الورق ضمنها رسالته الأخيرة إلى (لنبى الذى يحمل سيفا)

يا سيدنا القادم من بعدى

أنا أصغر من ينتظرونك فى شوق محموم

لا مهنة لى .. اذ أنى الآن نزيل السجن

متهما بالنظر إلى المستقبل

يأتى الصوت نزيفا مهزوما .. مدانا مدينا .. وفى حاشية الرسالة يدعوه سعيد ان يحمل سيفه .. ويظل يردد :

أنا .. لا